



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgjournals.ekb.eg>
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤ م



الخصائص السيكومترية لمقياس "نحن" على البيئة السعودية

إعداد

د/ هند عبد العزيز السليمان
أستاذ مشارك
قسم علم النفس
جامعة الملك عبد العزيز

أ/ حنين عطية امام
باحثة دكتوراه محاضر
قسم علم النفس
جامعة الملك عبد العزيز

المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤ م

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى ترجمة مقياس "نحن We-ness" -من إعداد (Topcu-Uzer et al., 2020)- إلى اللغة العربية، والتحقق من الخصائص السيكومترية على عينة من المجتمع السعودي (ن= 383)، والتعرف على الفروقات في متوسط درجات العينة على مقياس "نحن We-ness" وفقاً لمتغير (الجنس، والعمر، وعدد الأبناء)، وأظهرت النتائج ارتفاعاً في دلالات صدق المقياس، حيث أكدت نتائج التحليل العاملي التوكيدي أن جميع فقرات المقياس ذات تشبع مرتفع؛ فقد تراوحت قيم التشبع ما بين (٠.٥٥ - ٠.٨٧)، وكذلك كانت نتيجة مؤشر حسن المطابقة (CFI) بمستوى ممتاز بواقع (97.2 %)، كما أكدت نتائج الاتساق الداخلي أن معاملات ارتباط جميع فقرات المقياس مع الدرجة الكلية دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، حيث تراوحت قيم المعاملات بين (٠.59 - ٠.86)، وأظهرت النتائج أيضاً ارتفاعاً في دلالات ثبات المقياس؛ حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠.٩٥٩)، وبلغت قيمة التجزئة النصفية في النصف الأول (٠.٩٢١)، وبلغت قيمة النصف الثاني (٠.٩٣٥). كما كشفت الدراسة أن هناك فروقاً بين متوسط درجات العينة على مقياس نحن "we-ness" وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وبتغير العمر لصالح الفئة العمرية أقل من (30) سنة، في حين أنه لا توجد فروق بين متوسط درجات العينة على مقياس نحن "we-ness" وفقاً لمتغير عدد الأبناء.

الكلمات المفتاحية: نحن، الهوية الزوجية، التبادلية، التناغم الزوجي.



Psychometric properties of the “We-ness” Scale on the Saudi Environment

Abstract

The current study aimed to translate the "We-ness" scale, developed by Topcu-Uzer et al. (2020), into Arabic and verify its psychometric properties on a sample of the Saudi community (N=383). Additionally, the study sought to identify differences in the sample's average scores on the "We-ness" scale based on (gender, age, and number of children). The results indicated high validity of the scale, the confirmatory factor analysis results confirmed that all scale items had high loadings, ranging between (0.55 to 0.87), and the Comparative Fit Index (CFI) was excellent at (97.2%). Moreover, Internal consistency results confirmed that the correlation coefficients of all scale items with the total score were significant at the (0.05) level, with values ranging between (0.59 - 0.86). The results also demonstrated high reliability for the scale, the Alpha Cronbach's coefficient was (0.959), and a split-half reliability was (0.921) for the first half, and (0.935) for the second half. Furthermore, the study showed differences in the sample's average scores on the "We-ness" scale based on gender, in favor of males, and age, in favor of those under 30 years old. However, no differences were found based on the number of children.

Key words: *We-ness, Couple Identity, Mutuality, Marital harmony*

المقدمة

الزواج وعملية الارتباط بشريك الحياة يُعد واحدًا من أهم الخطوات التي يقوم بها الأفراد في مرحلة معينة من حياتهم، فالعلاقة الزوجية تمثل أحد أهم الركائز الاجتماعية التي يستند عليها الفرد في مسار حياته. وفي هذا السياق، تلعب الهوية الزوجية بين الشريكين دورًا حيويًا في بناء الروابط العاطفية والألفة والتناغم والانسجام بين الشريكين، فكلما كان التناغم والانسجام بينهما كهوية واحدة وكيان واحد بدلاً من هويتين وكيانين منفصلين؛ أدى ذلك إلى درجة أعلى من التوازن والتكيف مع الشريك ومع الحياة عمومًا (Acitelli, et al., 1999)، إضافة لذلك؛ فإنّ العلاقة مع الشريك كهوية واحدة يمكن أن تكون فريدة لدرجة أنها تخلق كيانًا جديدًا أعمق من أن يتعامل كلا من الزوجين بطريقة فردانية مستقلة (Falconier, et al., 2015)، الذي قد يؤدي أحيانًا إلى التصادم والخلاف مع الشريك الآخر نتيجة تضارب الآراء أو الرغبات والقرارات التي تخص الزوجين كلاهما أو أحدهما (Gildersleeve, et al., 2017).

أنّ مصطلح الهوية الزوجية قد ظهر حديثًا للتعبير عن الزوجين ككيان واحد "نحن We-ness"، حيث يشير إلى الارتباط والفهم والشعور بالهوية المشتركة بين الزوجين، والتعبير عن علاقتهما ببعضهما البعض ككيان واحد بدلاً من كيانين منفصلين (Singer et al., 2015)، ويتطلب هذا الشكل من العلاقة تكاملاً عاطفياً وروحياً ومعرفياً وسلوكياً بين الزوجين، حيث يشعران بأنهما يخلقان هوية مشتركة من خلال الارتباط والتواصل العميق عن طريق التفكير والمشاعر والسلوكيات (Topcu-Uzer et al., 2020)، فيعكس "التفكير" المرتبط بمفهوم "نحن we-ness" الدرجة التي يتعرف ويدرك بها الفرد علاقته مع شريكه، على سبيل المثال: كأن يفكر الفرد بأنه يتقاسم معنى مماثلاً للحياة مع شريكه، ويدرك مستقبل علاقتهما معًا (Agnew et al., 1998; Buehlman et al., 1992;)، أما "المشاعر" المرتبطة بمفهوم "نحن we-ness" فهي تدل على المشاعر والعواطف التي يشعر بها الفرد مع شريكه وعلاقتها معًا، مثل: الوحدة والتضامن مع الشريك، والشعور بالتوافق في العلاقة مع الشريك، والشوق إلى الشريك في غيابه، والتواجد العاطفي والاستجابة للشريك عاطفياً (Acitelli et al., 1999;)

"Carrere et al., 2000; Reid et al., 2006). في حين تعكس "السلوكيات" المرتبطة بمفهوم "نحن we-ness" الأفعال التي يقوم بها الفرد مع الشريك ككيان واحد، التي تُظهر الاتحاد والتكامل المعرفي والعاطفي مع الشريك في الحياة اليومية، فعلى سبيل المثال: التحدث عن بعضهما كوحدة واحدة، واتخاذ القرارات معاً، والرعاية والاهتمام بالشريك، وقضاء وقت ثمين وقيم مع بعضهما كشريكين (Reid et al., 2006; Singer et al., 2015).

وقد توصل الباحثون إلى عدة تفسيرات بإمكانها التعبير عن مفهوم "نحن We-ness"؛ فأحد التفسيرات هو التبادلية "Mutuality" ويمكن تعريفها بأنها عملية يعمل فيها الشركاء معاً للشعور بالتعاطف والتمكين والاتصال الحميم فيما بينهم (Singer, et al., 2015)، أو كما وصفها (Genero et al., 1992) بأنه تعبير ثنائي الاتجاه عن المشاعر والأفكار والدينامية بين الشريكين في علاقة يمكن أن تتضمن جوانب من التعاطف والمشاركة، والأصالة والحماس، والتمكين بين الشريكين.

وهناك تفسير آخر لمفهوم "نحن We-ness" وهو هوية الزوجين "Couple Identity" ويقصد بها أن يمزج الأفراد فهمهم للذات الشخصية مع تصورهم لذات شريكهم بطريقة تأخذ فيها الذاتان أهمية متساوية في تصورهما، بمعنى أن يجتمع شخصين ويعيدان تعريف نفسيهما من خلال الآخر (Walsh, & Neff, 2018; Acitelli, et al., 1999).

أما التفسير الثالث فهو النظر لمفهوم "نحن We-ness" باعتباره "التفكير المعرفي المشترك" "Cognitive Interdependence"، حيث يشير إلى ميل الأفراد في العلاقات وثيقة الصلة إلى التفكير في أنفسهم بشكل أقل من الناحية الفردية والتفكير أكثر كشركاء في علاقة ثنائية، فالتفكير المعرفي المشترك في هذا السياق يعكس العمليات العقلية التي تتبع من تداخل وجهات النظر، والأهداف والهويات التي تميز العلاقات وثيقة الصلة، ويتم ملاحظتها بشكل شائع في العلاقات الرومانسية مثل الزواج (Wegner, et al., 1985; Agnew, et al., 1998).

ولقد ركزت معظم الأبحاث المتعلقة بالعلاقات الزوجية منذ فترة طويلة على فهم طبيعة العلاقة ومدى التوافق والترابط بين الأزواج، وكيف تؤثر العلاقة الزوجية على جودة الحياة للأزواج كأفراد، وأنماط الاتصال والتواصل بين الزوجين، والرضا الزوجي، وكذلك الدعم العاطفي بينهم، وعلى غرار ذلك نجد أن هناك العديد من المقاييس التي تم بناؤها أو ترجمتها تتناول هذه المواضيع، مثل مقياس التوافق الزوجي ترجمة الأشول (1989)، ومقياس جودة العلاقة الزوجية من إعداد عزت (2013)، ومقياس أساليب التواصل الزوجي من إعداد شلبي وآخرون (2015)، وكذلك مقياس الامتثال في العلاقة الزوجية من إعداد السيد والزهراني (2023)، وغيرها من المقاييس، إلا أن هناك ندرة في الدراسات أو المقاييس التي تناولت هوية الزوجين كهوية واحدة أو كيان واحد، أو مدي التناغم والاندماج بين الشريكين فكرياً وعاطفياً وسلوكياً، ومن هنا تأتي أهمية ترجمة مقياس "نحن We-ness" الذي يهدف إلى قياس مدى الشعور بالاندماج والتناغم مع شريك الحياة، ومدى إدراك الزوجين لعلاقتهم كهوية واحدة "نحن" بدلاً من هويتين منفصلتين "أنا و هو/هي"، لذا تسعى الدراسة الحالية إلى ترجمة مقياس "نحن We-ness" من إعداد (Topcu-Uzer, et al., 2020) إلى اللغة العربية والتحقق من الخصائص السيكومترية على عينة من المجتمع السعودي.

تساؤلات الدراسة:

ما دلالات صدق مقياس "نحن We-ness" على عينة من المجتمع السعودي؟

ما دلالات ثبات "نحن We-ness" على عينة من المجتمع السعودي؟

هل توجد فروق على مقياس نحن "we-ness" تعزى لمتغير النوع لدى عينة البحث ؟

هل توجد فروق على مقياس نحن "we-ness" تعزى لمتغير العمر لدى عينة البحث ؟

هل توجد فروق على مقياس نحن "we-ness" تعزى لمتغير عدد الأبناء لدى عينة

البحث ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- الكشف عن دلالات صدق مقياس نحن "We-ness" على عينة من المجتمع السعودي.
- الكشف عن دلالات ثبات مقياس نحن "We-ness" على عينة من المجتمع السعودي.
- الكشف عن الفروق على مقياس نحن "we-ness" تعزى لمتغير الجنس لدى عينة البحث .
- الكشف عن الفروق على مقياس نحن "we-ness" تعزى لمتغير العمر لدى عينة البحث .
- الكشف عن الفروق على مقياس نحن "we-ness" تعزى لمتغير عدد الأبناء لدى عينة البحث .

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

وتتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية في:

- حداثة الموضوع، حيث لا توجد أبحاث -في حدود علم الباحثة- تتناول مفهوم هوية الزوجين ككيان واحد، وكيف يرى كلاً من الزوج والزوجة أنفسهم داخل منظومة الزواج.
- التعريف بمفهوم الهوية الواحدة بين الزوجين "نحن We-ness".
- إثراء المكتبة العربية ببحث يتعلق بالعلاقة بين الزوجين كهوية وكيان واحد، ومفهوم الهوية المشتركة.

الأهمية التطبيقية:

تضمن الأهمية التطبيقية للدراسة ما يأتي:

- ترجمة مقياس لقياس الهوية الزوجية ككيان واحد "نحن We-ness" على البيئة السعودية، إذ تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات العربية التي تناولت هذا المفهوم، حيث يعد المفهوم حديثاً -في حدود علم الباحثة- في الدراسات العربية.
- قد تساهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة المعالجين والمرشدين النفسيين في قياس وتقييم مدى الاندماج والتناغم بين الأزواج في العلاج الزوجي.

مصطلحات الدراسة:

نحن "We-ness":

عرف كلا من (Skerrett & Fergus, 2015) "نحن we-ness" بأنها قدرة كل شريك على الاستثمار في بعضهم البعض، والتصرف بما يحقق مصلحة علاقتهما معاً، مما يشكل تحولاً أساسياً من الوعي الفردي إلى الوعي بالعلاقة. في حين عرفها (Singer, et al., 2015) بأنها مخططاً للترابط والمسؤولية المشتركة، والشراكة بين الزوجين، وتشمل الاعتماد المتبادل بين الشركاء بالإضافة إلى الشعور بالاستقلالية.

أما كلاً من (Reid & Ahmed, 2015) فقد عرفا مفهوم "نحن We-ness" بأنه الاستيعاب والفهم والإدراك، والاعتماد المتبادل بين الشريكين بالإضافة إلى الشعور بالاستقلالية.

التعريف الاجرائي:

يمكن تعريف "نحن We-ness" بأنه درجة الاندماج والانتماء والاتحاد بين الشريكين في العلاقة والشعور بالهوية المشتركة بينهما ككيان واحد "نحن"، وليس ككيانين مستقلين "أنا وهو/هي"، على الجانب الفكري والانفعالي والسلوكي، وبما يحقق المصلحة المشتركة بينهما في العلاقة الزوجية والشعور بالرضا والتوافق فيما بينهما كشريكين، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد عند تطبيق مقياس "نحن We-ness".

الدراسات السابقة:

أجرى كلاً من (Hyden & Nilsson, 2015) دراسة بعنوان "تحديد مفهوم نحن لدى الأزواج المصابون بالخرف"، والتي هدفت إلى إلقاء نظرة فاحصة على كيفية وضع الأزواج إذا أصيب أحدهما بالخرف فيما يتعلق ببعضهم البعض، وكيف يعبرون عن هويتهم الزوجية، حيث شملت العينة (11) زوجاً من السويد تم تشخيص إصابة أحد الزوجين بالخرف، وقد تراوحت أعمار المشاركين ما بين (57-86) عاماً، واستمرت علاقة الأزواج ما بين (12-60) عاماً، كما تم إجراء المقابلات مع جميع أزواج العينة، وأطلق على الأفراد غير المصابين بالخرف مصطلح "أصحاء" في مقابل "المصابين

بالخرف"، وتم تسجيل المقابلات حرفياً لرصد وتحري مفهوم نحن "WE-ness" لديهم، ثم تم تحليل هذه المقابلات تحليلاً كفيئاً، وتوصلت النتائج إلى أنّ الضمير "نحن" يستخدمه جميع الأزواج، ولكن يتم استخدامه بشكل أقل من قبل الأزواج المصابين بالخرف مقارنة بالأزواج الأصحاء، كما أن أحد التحديات التي يواجهها الأزواج المصابون بالخرف هو القدرة على الحفاظ على مفهوم "نحن" في مواجهة تطور مرض الخرف.

وفي دراسة أخرى أجراها (Gildersleeve, Singer, Skerrett, & Wein, 2017) بعنوان "ترميز نحن (we-ness) في قصص العلاقات بين الزوجين كطريقة لتقييم التبادلية في العلاج الزوجي"، فقد هدفت إلى تطوير طريقة لرصد والتقاط مفهوم نحن "we-ness" في العلاج النفسي من خلال ترميز قصص نحن "We-stories" في روايات الأزواج، وتم تطبيق الدراسة عن طريق جمع قصص نحن "we-stories" من خلال (53) عينة من الأزواج، تراوحت أعمارهم ما بين (25-91)، ومن ثم ترميز هذه القصص لسبع عناصر أساسية وهي: (الأمان، التعاطف، الاحترام، التقبل، المتعة، روح الدعابة، المعنى والرؤية المشتركة)، وكان الهدف من ترميز هذه العناصر الأساسية هو إنشاء قاعدة تجريبية لقصص نحن من خلال العينة السريرية، وللحصول على قصص متعلقة بالتبادلية تم قصر العينة على الأزواج الذين وصفوا أنفسهم بأنهم سعداء في علاقاتهم، وللتحقق من صحة الترميز تم استخدام مقياسين وهما: الرضا الزوجي في كانساس من إعداد (Schumm, Jurich, & Boliman, 1990) الذي تم إلغاؤه لاحقاً، والمشاركة الزوجية -مقياس الاتحاد لقياس التبادلية من إعداد (Singer & Labunko- 2005)، وأظهرت النتائج أن عنصر الأمان كان الأكثر شيوعاً، حيث ظهر في (58.5%) من جميع الروايات، تلاه عنصر المتعة بنسبة (49.1%)، ثم المعنى والرؤية المشتركة بنسبة (37.7%)، كما تم أيضاً ربط عدد عناصر نحن "we-ness" مع درجات التناقض في مقياس المشاركة الزوجية لقياس التبادلية والتنبؤ بها، مما يشير إلى صحة دليل ترميز قصص نحن "We-Stories".

كما توصل كلا من (Cruwys, South, Halford, Murray, & Fladerer, 2022) في دراستهم بعنوان "قياس نحن (we-ness) في العلاقات الزوجية: منهج الهوية

الاجتماعية"، التي هدفت إلى توضيح مفهوم نحن "we-ness" من خلال نظرية الهوية الاجتماعية والتحقق من قدرتها التنبؤية بالرضا عن العلاقة واحتمالية الانحلال، ولتحقيق ذلك تم تطبيق سبعة مقاييس لمفهوم نحن "we-ness"، مستمدة من الدراسات المتعلقة بالزوجين والهوية الاجتماعية، على عينة مكونة من (375) فردًا من الأزواج في علاقات حميمية طويلة الأمد، الذين تراوحت أعمارهم بين (18-74)، وتم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي لتحديد البنية الكامنة لنحن "we-ness"، وتحليل الانحدار لفحص فائدة كل عامل من العوامل الموجود في التنبؤ بالرضا عن العلاقة واحتمالية الانحلال، كما تم التوصل إلى أربعة عوامل تم تصنيفها إلى (هوية الزوجين، تفضيل الشريك، توجه العلاقة، تشابه الشريك)، وأوضحت جميع العوامل الأربعة التباين الفريد في جودة العلاقة، حيث كانت هوية الزوجين مرتبطة بقوة بالنتائج الإيجابية، كما توصلت النتائج إلى أن أبحاث الزوجين يمكن أن تعتمد بشكل مثمر على نظرية الهوية الاجتماعية في تحليل مفهوم نحن "we-ness"، مما يؤثر على قياس المفاهيم الأساسية بشكل أكثر فعالية في العلاقة بين الزوجين ويستهدف التدخلات العلاجية بشكل أكثر دقة في علاج الزوجين.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن؛ لملاءمته لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الأفراد السعوديين المتزوجين في المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة:

تم تطبيق المقياس على عينة تكونت من (383) شخصًا متزوجًا، تتراوح أعمارهم ما بين (20-75) عامًا، بمتوسط (3.90)، وانحراف معياري (0.83)، وتم الوصول لهذه العينة بشكل عشوائي من خلال نشر الرابط الإلكتروني من أجل التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.

جدول (١): التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	المجموعة	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	١٣٩	٪٣٦.٣
	أنثى	٢٤٤	٪٦٣.٧
العمر	أقل من 30	٥٣	٪١٣.٨
	من 31 - 40	٧٦	٪١٩.٨
	من 41 - 50	٩٩	٪٢٥.٨
	50 فأكثر	١٥٥	٪٤٠.٥
عدد الأبناء	لا يوجد أبناء	٣٨	٪٩.٩
	ابن واحد	٣٨	٪٩.٩
	من 2 - 3	١١٦	٪٣٠.٣
	من 4 - 5	١٣١	٪٣٤.٢
	أكثر من ٥	٦٠	٪١٥.٧

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة ولإجابة على تساؤلاتها تم استخدام الأدوات التالية:

- استبانة البيانات الديموغرافية، وتضم أسئلة عن الجنس، والعمر، والجنسية، والمدينة، وعدد الأبناء.

- مقياس نحن "We-ness" من إعداد (Topcu-Uzer et al., 2021)، يتكون من (17) عبارة، تكون الإجابة عليها باستخدام مقياس (ليكرت) الخماسي: (مطلقاً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً)، ولا توجد عبارات عكسية.

وصف المقياس في نسخته الأصلية:

يُعدّ مقياس "We-ness" الأصلي (Topcu-Uzer et al., 2020) من مقياس التقارير الذاتية، وتم بناؤه لتقييم مدى اندماج وتناغم الشريكين عاطفياً ومعرفياً وسلوكياً، ويتكون المقياس من (١٧) عبارة، التي تم تسجيلها على مقياس (ليكرت) الخماسي: (١ = لا على الإطلاق، إلى ٥ = إلى حد كبير)، وقام مُعدّ المقياس ببناء عبارات المقياس في صورته الأولى بإجراء المقابلات وترميزها، كما تم الاستفادة من مقياس أخرى في بناء المقياس مثل: الهوية الزوجية من إعداد (Acitelli et al., 1999)، والتبادلية من إعداد (Singer et al., 2015)، والتفكير المعرفي المشترك من إعداد (Agnew et al., 1998)، وقد تكوّن المقياس في صورته الأولى من (27) عبارة لثلاثة أبعاد، ثم تم إجراء تحليلٍ عامليٍ استكشافيٍ لينتهي المقياس في صورته الحالية ب (17) عبارة لعامل واحد،

ولحساب الثبات تم استخدام معامل (ألفا كرونباخ) الذي بلغت قيمته (0.95) للعينة بأكملها، في حين بلغت (0.94) للنساء، و(0.95) للرجال كلاً على حدة.
خطوات ترجمة المقياس إلى اللغة العربية:

تم ترجمة عبارات المقياس بصورة مبدئية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، مع مراعاة السياق الثقافي للمجتمع السعودي من قبل متخصص في علم النفس ويتحدث اللغتين العربية والإنجليزية بطلاقة، ومن ثم تم عرض الترجمة على خمسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز لغتهم الأم هي العربية ويتحدثون اللغة الإنجليزية بطلاقة؛ للتأكد من سلامة ودقة الترجمة، وملاءمتها للمنظور الثقافي للمجتمع السعودي، وتم التأكد من أنّ العبارات بعد ترجمتها تمثل المعنى نفسه باللغة الإنجليزية ولم تخلّ به، كما تم اختيار جميع الأعضاء من المتخصصين في المجال بحيث يكونون ممن هم على علم ودراية بموضوع المقياس، وذلك من أجل تحقيق أكبر درجة من التكافؤ في المعنى والمفاهيم.

جدول (٢): ترجمة عبارات مقياس نحن "WE-ness"

م	العبارة باللغة الإنجليزية	الترجمة إلى العربية
١.	WE TOLERATE AND SUPPORT EACH OTHER'S UNIQUE CHARACTERISTICS.	نتحمل بعضنا وتدعم الصفات الفريدة لكل واحد منا
٢.	IF WE HAVE (HAD) TO BE SEPARATED FOR A LONG TIME FROM EACH OTHER, WE (WOULD) MISS EACH OTHER DEEPLY.	إذا اضطررنا إلى الانفصال عن بعضنا البعض لفترة طويلة، فإننا سنفتقد بعضنا البعض بشدة.
٣.	WE SHARE SIMILAR MEANINGS ABOUT LIFE.	نتشارك معاني متشابهة نحو الحياة
٤.	OUR RELATIONSHIP EQUALLY BENEFITS BOTH OF US PERSONALLY, AS INDIVIDUALS.	علاقتنا تفيدنا كفرادين وبشكل متساوٍ على المستوى الشخصي.
٥.	WE FEEL AND SHOW A GENUINE INTEREST AND SUPPORTIVENESS TO EACH OTHER'S VIEWS, FEELINGS, WISHES AND PLANS.	نشعر ونظهر اهتمامًا حقيقيًا ودعمًا لأراء ومشاعر ورغبات وخطط بعضنا البعض.
٦.	WHEN ONE OF US IS IN PHYSICAL PAIN (E.G., HEADACHE), WE CARE ABOUT EACH OTHER.	عندما يعاني أحدنا من ألم جسدي (مثل الصداع)، فإننا نرعى بعضنا البعض.
٧.	SOMETIMES JUST BY LOOKING AT EACH OTHER (E.G., FACE AND BODY EXPRESSIONS), WE CAN FEEL WHAT IS GOING ON WITH THE OTHER, AND THAT MAKES US FEEL IN SYNCH.	أحياناً، بمجرد النظر إلى بعضنا البعض (مثل: تعبيرات الوجه وحركات الجسد)، يمكننا أن نشعر بما يحدث مع الآخر، وهذا يجعلنا نشعر بالتناغم.
٨.	OVERALL, WE FEEL WE COMPLETE EACH OTHER.	بشكل عام، نشعر بأننا نكمل بعضنا البعض.

نحن نتشارك معاني متشابهة نحو مستقبل علاقتنا.	WE SHARE SIMILAR MEANINGS ABOUT THE FUTURE OF OUR RELATIONSHIP.	.٩
على الرغم من انشغالنا بأمرنا الخاصة (كالمعمل والأصدقاء)، إلا أننا نحاول قضاء وقت مشترك معاً.	DESPITE BEING BUSY WITH OUR OWN THINGS (E.G., WORK, FRIENDS), WE STILL TRY TO SHARE TIME TOGETHER.	.١٠
عندما نُصرح لبعضنا البعض عن أشياء ذات معنى (سواء معلومات / أفكار / مشاعر)، يكون هناك تفهم واستماع صادق متبادل بيننا.	WHEN WE DISCLOSE SOMETHING MEANINGFUL (I.E., INFORMATION, THOUGHTS AND/OR FEELINGS) TO EACH OTHER, THERE IS MUTUAL UNDERSTANDING AND VALIDATION.	.١١
علاقتنا تفيد كلا منا كشريكين.	OUR RELATIONSHIP BENEFITS BOTH OF US AS A COUPLE.	.١٢
نحن قادرون على مساعدة بعضنا البعض في تنظيم عواطفنا (على سبيل المثال: "عندما أشعر بالانزعاج، يحاول شريكي أن يكون موجوداً من أجلي، وعادةً يشعرني ذلك بالتحسن).	WE ARE ABLE TO HELP EACH OTHER REGULATE OUR EMOTIONS (E.G., "WHEN I AM UPSET, MY PARTNER TRIES TO BE THERE FOR ME, AND I USUALLY FEEL BETTER").	.١٣
إن توفير الوقت الكافي لنا كشريكين، أمر مهم جداً لكلينا.	HAVING ENOUGH TIME FOR US, AS A COUPLE, IS VERY IMPORTANT FOR BOTH OF US.	.١٤
عندما نكون معاً، يكون شريكي متاحاً عاطفياً (مثلاً: من السهل جذب انتباه شريكي).	WHEN WE ARE TOGETHER, MY PARTNER IS EMOTIONALLY AVAILABLE (E.G., IT IS EASY TO GET MY PARTNER'S ATTENTION).	.١٥
نحن قادرون على التغلب على اللحظات الصعبة في علاقتنا والبقاء منسجمين.	WE ARE ABLE TO OVERCOME DIFFICULT MOMENTS IN OUR RELATIONSHIP AND REMAIN ATTACHED.	.١٦
عندما نصرح لبعضنا البعض عن أشياء ذات معنى (سواء معلومات و/أو أفكار و/أو مشاعر)، يكون هناك تقبل واهتمام متبادل.	WHEN WE DISCLOSE SOMETHING MEANINGFUL (I.E., INFORMATION, THOUGHTS AND/OR FEELINGS) TO EACH OTHER, THERE IS MUTUAL ACCEPTANCE AND CARING.	.١٧

الأساليب الإحصائية:

- للإجابة على تساؤلات الدراسة، ومن خلال برنامج الـ (SPSS) سيتم استخدام:
- الإحصاء الوصفي: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والتكرارات والنسب المئوية.
- معامل ارتباط (بيرسون) للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس.
- معامل ألفا كرونباخ) والتجزئة النصفية للتحقق من ثبات المقياس.
- التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من البنية العاملية للمقياس.

- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي درجات العينة وفقاً لمتغير الجنس.

- تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين متوسط درجات العينة وفق متغيري العمر وعدد الأبناء.

نتائج الدراسة:

نتيجة التساؤل الأول ومناقشته:

ينص السؤال على: ما دلالات صدق مقياس "نحن We-ness" على عينة من المجتمع السعودي؟

تم التحقق من صدق المقياس من خلال الطرق التالية:

أولاً: الصدق الظاهري:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة للاستفادة من ملاحظاتهم في مدى وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية، وكذلك ملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقترح طرق تحسينها وذلك بالحذف، أو الإضافة، أو إعادة الصياغة، أو غير ما ورد مما يرونه مناسباً، وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت في تحسين صياغة وملائمة العبارات، وساعدت على إخراجها بصورة نهائية، وبذلك تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس.

جدول (٣): تحكيم عبارات مقياس نحن "WE-ness"

العبارات باللغة الإنجليزية	العبرة قبل التعديل	العبرة بعد التعديل
We tolerate and support each other's unique characteristics.	نحن نتحمل ونُدعم الخصائص الشخصية المميزة لبعضنا البعض.	نتحمل بعضنا ونُدعم الصفات الفريدة لكل واحد منا .
If we have (had) to be separated for a long time from each other, we (would) miss each other deeply.	إذا كان علينا أن ننفصل (أو كُنّا قد انفصلنا) عن بعضنا البعض لفترة طويلة، فإننا سنفتقد (أو افتقدنا) بعضنا البعض بشدة.	إذا اضطررنا إلى الانفصال عن بعضنا البعض لفترة طويلة، فإننا سنفتقد بعضنا البعض بشدة.

نتشارك معانٍ متشابهة نحو الحياة	نحن نتشارك ذات المعاني حول الحياة	We share similar meanings about life.
علاقتنا تفيدنا كفرادين وبشكل متساوٍ على المستوى الشخصي.	علاقتنا تفيد كل منا كفرادين وبشكل متساوي على المستوى الشخصي.	Our relationship equally benefits both of us personally, as individuals.
نشعر ونظهر اهتمامًا حقيقيًا ودعمًا لآراء ومشاعر ورغبات وخطط بعضنا البعض.	نشعر ونظهر اهتمامًا حقيقيًا ودعمًا لآراء ومشاعر ورغبات وخطط بعضنا البعض.	We feel and show a genuine interest and supportiveness to each other's views, feelings, wishes and plans.
عندما يعاني أحدنا من ألم جسدي (مثل الصداع)، فإننا نرعى بعضنا البعض.	عندما يعاني أحدنا من ألم جسدي (مثل الصداع)، فإننا نرعى بعضنا البعض.	When one of us is in physical pain (e.g., headache), we care about each other.
أحياناً، بمجرد النظر إلى بعضنا البعض (مثل: تعبيرات الوجه وحركات الجسد)؛ يمكننا أن نشعر بما يحدث مع الآخر، وهذا يجعلنا نشعر بالتناغم.	في بعض الأحيان، بمجرد النظر إلى بعضنا البعض (على سبيل المثال، تعبيرات الوجه وحركات الجسد)، يمكننا أن نشعر بما يحدث مع الآخر، وهذا يجعلنا نشعر بالتناغم.	Sometimes just by looking at each other (e.g., face and body expressions), we can feel what is going on with the other, and that makes us feel in synch.
بشكل عام، نشعر بأننا نكمل بعضنا البعض.	بشكل عام، نشعر أننا نكمل بعضنا البعض.	Overall, we feel we complete each other.
نحن نتشارك معانٍ متشابهة نحو مستقبل علاقتنا.	نحن نتشارك المعاني ذاتها حول مستقبل علاقتنا.	We share similar meanings about the future of our relationship.

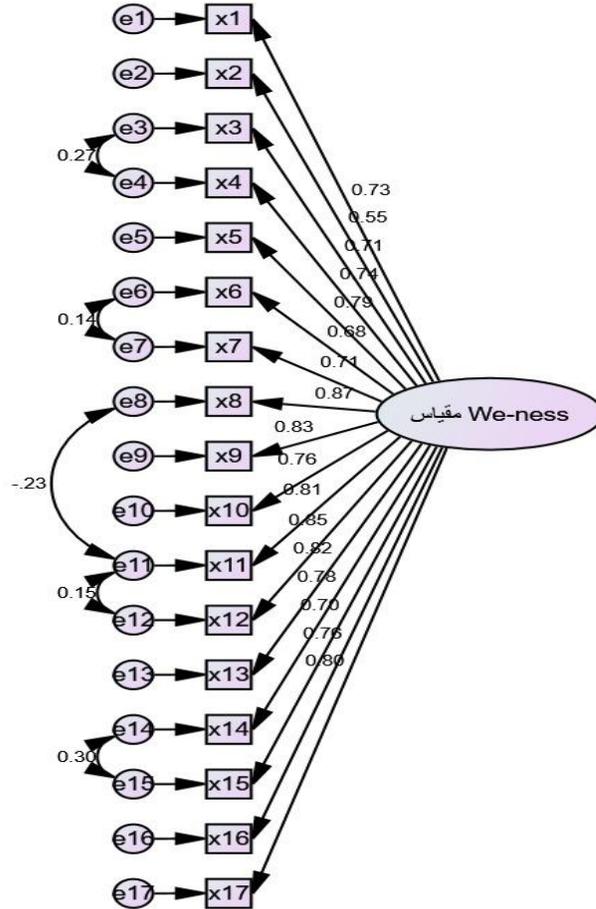
على الرغم من انشغالنا بأمورنا الخاصة (كالعمل والأصدقاء)، إلا أننا نحاول قضاء وقت مشترك معاً.	على الرغم من انشغال كلاً منا بأشياءه الخاصة (كالعمل والأصدقاء)، إلا أننا لا نزال نحاول قضاء وقت مشترك سويًا.	Despite being busy with our own things (e.g., work, friends), we still try to share time together.
عندما نُصرح لبعضنا البعض عن أشياء ذات معنى (سواء معلومات / أفكار / مشاعر)، يكون هناك تفهم واستماع صادق متبادل بيننا.	عندما نصرح لبعضنا البعض عن أشياء ذات معنى (سواء معلومات / أفكار / مشاعر)، يكون هناك تفهم واستماع صادق متبادل بيننا.	When we disclose something meaningful (i.e., information, thoughts and/or feelings) to each other, there is mutual understanding and validation.
علاقتنا تفيد كلا منا كشريكين.	علاقتنا تفيد كلا منا كشريكين.	Our relationship benefits both of us as a couple.
نحن قادرون على مساعدة بعضنا البعض في تنظيم عواطفنا (على سبيل المثال: "عندما أشعر بالانزعاج"، يحاول شريكي أن يكون موجوداً من أجلي، وعادةً يشعرني ذلك بالتحسن)	نحن قادرون على مساعدة بعضنا البعض في تنظيم عواطفنا (على سبيل المثال، "عندما أشعر بالانزعاج، يحاول شريكي أن يكون متواجد من أجلي، وعادةً أشعر بالتحسن لهذا").	We are able to help each other regulate our emotions (e.g., "When I am upset, my partner tries to be there for me, and I usually feel better").
إن توفير الوقت الكافي لنا كشريكين، أمر مهم جدًا لكلينا.	إن توفير الوقت الكافي لنا، كشريكين، أمر مهم جدًا لكلينا.	Having enough time for us, as a couple, is very important for both of us.

عندما نكون معًا، يكون شريكي متأكدًا عاطفيًا (مثلًا: من السهل جذب انتباه شريكي).	عندما نكون معًا، يكون شريكي متاحًا عاطفيًا (على سبيل المثال، من السهل جذب انتباه شريكي).	When we are together, my partner is emotionally available (e.g., it is easy to get my partner's attention).
نحن قادرون على التغلب على اللحظات الصعبة في علاقتنا والبقاء منسجمين.	نحن قادرون على التغلب على اللحظات الصعبة في علاقتنا والبقاء مترابطين.	We are able to overcome difficult moments in our relationship and remain attached.
عندما نصرح لبعضنا البعض عن أشياء ذات معنى (سواء معلومات و/أو أفكار و/أو مشاعر)، يكون هناك تقبل واهتمام متبادل.	عندما نصرح لبعضنا البعض عن أشياء ذات معنى (سواء معلومات و/أو أفكار و/أو مشاعر)، يكون هناك تقبل واهتمام متبادل.	When we disclose something meaningful (i.e., information, thoughts and/or feelings) to each other, there is mutual acceptance and caring.

ثانيًا: الصدق العاملي:

تم التحقق من الصدق العاملي للمقياس من خلال إجراء التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج (AMOS 24) لاختبار صحة النموذج، وحُسن مطابقته لبيانات الدراسة، حيث يتفاعل المقياس مع عامل كامن أحادي - بعد واحد- تتشعب عليه فقرات الاستبانة التي عددها (١٧) فقرة، والشكل رقم (1) يوضح نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس "نحن We-ness" لدى عينة من المجتمع السعودي (ن= 383).

الشكل رقم (1): نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس نحن "We-ness"



اختبار صحة النموذج وحسن المطابقة:

بعد اجتياز مرحلة ضبط المسارات، تم التحقق من إمكانية الاعتماد على الشكل الرياضي للعلاقات المرسومة بين المتغيرات؛ للحكم على نتائج البحث الميداني من خلال تطبيق معادلات المطابقة بين النموذجين، وأشارت النتائج أن مستوى المطابقة (ممتاز)، حيث أن كل المؤشرات كانت فوق (٩٥%)، كما في الجدول الآتي:

جدول (٤) مؤشرات المطابقة المعيارية للمقياس

مؤشرات المطابقة	قيمة المؤشر	المعيار
أعلى من أو يساوي ٠.٩	0.959	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)
أعلى من أو يساوي ٠.٩	0.979	مؤشر المطابقة التزايدية (IFI)
أعلى من أو يساوي ٠.٩	0.972	مؤشر تاكر لوييس (TLI)
أعلى من أو يساوي ٠.٩	0.978	مؤشر حسن المطابقة (CFI)
أقل من ٣	2.028	دلالة كاي مقسومًا على درجات الحرية (CMIN/DF)
أقل من أو يساوي ٠.٠٨	0.052	الجزر التربيعي لمتوسط خطأ التقريب (RMSEA)

نجد أنّ النتائج في الجدول رقم (4) تؤكد على الخصائص السيكومترية لمقياس "We-ness"، كما يظهرها الجذر التربيعي لمتوسط خطأ التقريب (RMSEA)، حيث رصدت دلالتها في الجدول بواقع (٠.٠٥٢) وهي أقل من القيمة المعيارية للقبول، وكذلك كانت نتيجة مؤشر حسن المطابقة (CFI) بمستوى ممتاز بواقع (97.2%) وهذه النسبة تعدّ نقطة أخرى لصالح الدراسة تضاف لسابقتها، وأيضًا نجد أنّ دلالة (مربع كاي) بعد قسمته على درجات الحرية كان أقل من القيمة الحرجة (٣) بواقع (2.028)، بالتالي هذه النتيجة تؤيد ما توصلنا إليه سابقا حول جودة المطابقة، وكذلك فإنّ هذه النتيجة يمكن تعميمها على قيمة المؤشرات الأخرى (المعياري، التزايدية)، وكذلك مؤشر (تاكر لوييس) حيث أنها جميعًا تفوقت على القيمة الحرجة بامتياز.

أما مدى قيم التشبعات جميعها فقد كانت أكبر من القيمة الحرجة (0.55)؛ إذ تراوحت القيم ما بين (٠.٥٥-٠.٨٧)، ويشير ذلك إلى أن جميع الفقرات لها أهمية نسبية متقاربة في تشكيل نموذج "نحن We-ness".

جدول (٥) تشبعت المفردات على العوامل الكامنة

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.83	١٣	0.71	٧	0.73	١
0.78	١٤	0.87	٨	0.55	٢
0.70	١٥	0.85	٩	0.72	٣
0.77	١٦	0.75	١٠	0.73	٤
0.79	١٧	0.79	١١	0.80	٥
		0.85	١٢	0.68	٦

على ضوء النتائج السابقة فإن مقياس "نحن We-ness" يعد مطابقاً بدرجة مرتفعة لبيانات العينة.

ثالثاً: الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٦): معامل ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية لمقياس "نحن We-ness"

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
*٠.٨٣٥	١٣	*٠.٧٣٥	٧	*٠.٧٤٥	١
*٠.٨١٢	١٤	*٠.٨٦٧	٨	*٠.٥٩٧	٢
*٠.٧٣١	١٥	*٠.٨٤٤	٩	*٠.٧٣٥	٣
*٠.٧٧٠	١٦	*٠.٧٧٩	١٠	*٠.٧٦٢	٤
*٠.٨٠٧	١٧	*٠.٨١٠	١١	*٠.٨٠٠	٥
		*٠.٨٥٥	١٢	*٠.٧٠٦	٦

* وجود دلالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٦) أن معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث تراوحت قيم المعاملات بين (٠.59 - ٠.86)، وهي قيم مقبولة تشير إلى توفر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

نتيجة التساؤل الثاني ومناقشته:

ينص السؤال على: ما دلالات ثبات "نحن We-ness" على عينة من المجتمع السعودي؟

لقد تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق استخدام طريقتي معامل (ألفا كرونباخ) ومعامل التجزئة النصفية كما هو موضح في الجدول الآتي:
جدول (٧): معاملات الثبات بطريقتي (ألفا كرونباخ) والتجزئة النصفية لمقياس "نحن

"We-ness"

قيم معاملات الثبات		
التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ
٠.٩٢١	معامل النصف الأول	٠.٩٥٩
٠.٩٣٥	معامل النصف الثاني	
٠.٨٧٧	سبيرمان-براون	
٠.٨٧٥	جتمان	

يتضح من الجدول رقم (٧) أن قيمة معامل الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) بلغت (٠.٩٥٩)، بينما بلغت ثبات قيمة التجزئة النصفية في النصف الأول (٠.٩٢١)، وبلغت قيمة ثبات النصف الثاني (٠.٩٣٥)، وكانت قيمة ثبات (سبيرمان-براون) (٠.٨٧٧)، وبطريقة (جتمان) بلغت (٠.٨٧٥)، وتدل هذه الدرجات على تمتع المقياس بدرجة ثبات مرتفعة.

نتيجة السؤال الثالث ومناقشته:

ينص السؤال على: هل توجد فروق على مقياس نحن "we-ness" تعزى لمتغير النوع لدى عينة البحث؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات "نحن We-ness" لدى عينة الدراسة تُعزى لمتغير الجنس، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٨): اختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطي درجات العينة على مقياس نحن "we-ness" وفقاً لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لمقياس "نحن We-ness"	ذكر	١٣٩	٤.٠٤	٠.٧٥٣	٢.٥٩٩	*٠.٠١٠
	أنثى	٢٤٤	٣.٨٢	٠.٨٥٤		

* وجود دلالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول رقم (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة على مقياس نحن "we-ness" تعزى لمتغير الجنس، حيث حصل الذكور على درجات أعلى من الإناث.

نتيجة السؤال الرابع ومناقشته:

ينص السؤال على: هل توجد فروق على مقياس نحن "we-ness" تعزى لمتغير

العمر لدى عينة البحث؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام التباين الأحادي (ANOVA) للعينات المستقلة لتحديد الفروق بين متوسطات مستوى مقياس نحن "We-ness" لدى عينة الدراسة تُعزى لمتغير العمر، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٩): اختبار التباين الأحادي (ANOVA) لحساب الفروق بين متوسطات درجات

العينة على مقياس نحن "we-ness" وفقاً لمتغير العمر

المتغير	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لمقياس "نحن We-ness"	أقل من 30	٥٣	٤.١٨	٠.٨٠٥	٣.٨٧٦	*٠.٠٠٩
	من 31 - 40	٧٦	٣.٩٢	٠.٧٨٩		
	من 41 - 50	٩٩	٣.٧١	٠.٨٣٦		
	50 فأكثر	١٥٥	٣.٩٠	٠.٨١٨		

* وجود دلالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول رقم (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة على مقياس نحن "we-ness"، ونظرًا لوجود معنوية في اختبار التباين؛ تم إجراء اختبار (شيفيه) لمعرفة اتجاه الفروق، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٠): اختبار (شيفيه) لمعرفة اتجاه الفروق بين متوسط درجات العينة على مقياس

نحن "we-ness" وفقًا لمتغير العمر

المتغير	العمر (١)	المتوسط	العمر (٢)	المتوسط	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لمقياس "نحن We-ness"	أقل من ٣٠	٤.١٨	من ٤١ - ٥٠	٣.٧١	٠.٤٧٠٠٤	*.٠١٠

* وجود دلالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول رقم (10) أن فروق متوسطات درجات العينة على مقياس نحن "we-ness" بين الفئة العمرية أقل من (٣٠) عامًا، وبين الفئة العمرية من (41 - 50) عامًا، كانت لصالح الفئة العمرية أقل من (٣٠) عامًا.

نتيجة السؤال الخامس ومناقشته:

ينص السؤال على: هل توجد على مقياس نحن "we-ness" تعزى لمتغير عدد الأبناء لدى عينة البحث؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام التباين الأحادي (ANOVA) للعينات المستقلة لتحديد الفروق بين متوسطات درجات مقياس نحن "We-ness" لدى عينة الدراسة تُعزى لمتغير عدد الأبناء، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١١): اختبار التباين الأحادي (ANOVA) لحساب الفروق بين متوسطات درجات

العينة على مقياس نحن "we-ness" وفقًا لمتغير عدد الأبناء

المتغير	عدد الأبناء	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لمقياس "نحن We-ness"	لا يوجد أبناء	٣٨	٤.٠٢	٠.٩٥٨	٠.٧٣٥	٠.٥٦٨
	ابن واحد	٣٨	٣.٨٦	٠.٨٧١		
	من 2 - 3	١١٦	٣.٨٠	٠.٧٧٣		
	من 4 - 5	١٣١	٣.٩٢	٠.٨٢٥		
	أكثر من ٥	٦٠	٣.٩٦	٠.٨٠٧		

يتضح من الجدول رقم (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة على مقياس نحن "we-ness" تُعزى لمتغير عدد الأبناء، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (أنوفا) تساوي (٠.٥٦٨)، وهي قيمة غير دالة عند مستوى (٠.٠٥).

والجدير بالذكر، أنه نظرًا لحدثة مفهوم "نحن We-ness" لم تتمكن الباحثة -في حدود ما أتيح لها من الاطلاع عليه من قواعد البيانات- من إيجاد أي دراسات وصفية محلية أو أجنبية تناولت المتغيرات المستقلة وهي (الجنس، العمر، عدد الأبناء)، ويمكن ربطها بالنتائج السابقة.

المقياس في صورته النهائية:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (17) عبارة، تكون الإجابة عليها باستخدام (ليكرت) خماسي (مطلقًا ووزنها (1)، نادرًا ووزنها (2)، أحيانًا ووزنها (3)، غالبًا ووزنها (4)، دائمًا ووزنها (5))، ولا توجد عبارات عكسية، كما يتراوح مدى الدرجات من (١٧ - ٨٥)، حيث تدل الدرجة المرتفعة على وجود قدر عالٍ من الشعور بالاندماج والتناغم مع شريك الحياة، ومدى إدراك الزوجين لعلاقتهما كهوية واحدة "نحن" بدلاً من هويتين منفصلتين "أنا وهو/هي".

المراجع

- Acitelli, L. K., Rogers, S., & Knee, C. R. (1999). The role of identity in the link between relationship thinking and relationship satisfaction. *Journal of Social and Personal Relationships*, 16(5), 591–618. <https://doi.org/10.1177/0265407599165003>.
- Agnew, C. R., Van Lange, P. A., Rusbult, C. E., & Langston, C. A. (1998). Cognitive inter-dependence: Commitment and the mental representation of close relationships. *Journal of Personality and Social Psychology*, 74(4), 939–954. <https://doi.org/10.1037/0022-3514.74.4.939>.
- Buehlman, K. T., Gottman, J. M., & Katz, L. F. (1992). How a couple views their past predicts their future: Predicting divorce from an Oral History Interview. *Journal of Family Psychology*, 5(3-4), 295–318. <https://doi.org/10.1037/0893-3200.5.3-4.295>.
- Carrere, S., Buehlman, K. T., Gottman, J. M., Coan, J. A., & Ruckstuhl, L. (2000). Predicting marital stability and divorce in newlyweds couples. *Journal of Family Psychology*, 14(1), 42–58. <https://doi.org/10.1037/0893-3200.14.1.42>.
- Cruwys, T., South, E. I., Halford, W. K., Murray, J. A., & Fladerer, M. P. (2022). Measuring “we-ness” in couple relationships: A social identity approach. *Family process*, 62(2), 795-817.
- Falconier, M. K., Jackson, J. B., Hilpert, P., & Bodenmann, G. (2015). Dyadic coping and relationship satisfaction: A meta-analysis. *Clinical Psychology Review*, 42, 28–46. <https://doi.org/10.1016/j.cpr.2015.07.002>.
- Genero, N. P., Miller, J. B., Surrey, J., & Baldwin, L. M. (1992). Measuring perceived mutuality in close relationships: Validation of the Mutual Psychological Development Questionnaire. *Journal of Family Psychology*, 6(1), 36.
- Gildersleeve, S., Singer, J. A., Skerrett, K., & Shelter, W. (2017). Coding “We-ness” in couple’s relationship stories: A method for assessing mutuality in couple therapy. *Psychotherapy Research*, 27(3), 313-325 <https://doi.org/10.1080/10503307.2016.1262566>.
- Hydén, L. C., & Nilsson, E. (2015). Couples with dementia: Positioning the ‘we’. *Dementia*, 14(6), 716-733.
- Reid, D. W. & Ahmad, S. (2015). Identification with the relationship as essential to marital resilience: Theory, application, and evidence. In Skerrett, K. & Fergus, K. (Eds.), *Couple resilience* (pp. 139 – 161). Springer. https://doi.org/10.1007/978-94-017-9909-6_8.
- Reid, D. W., Dalton, E. J., Laderoute, K., Doell, F. K., & Nguyen, T. (2006). Therapeutically induced changes in couple identity: The role of we-ness and interpersonal processing in relationship satisfaction. *Genetic, Social, and*



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا

ISSN (Print):- 1110-1237

ISSN (Online):- 2735-3761

<https://mkmgt.journals.ekb.eg>

المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م



General Psychology Monographs, 132(3), 241–284.
<https://doi.org/10.3200/mono.132.3.241-288>.

- Singer, J. A., Labunko, B., Alea, N., & Baddeley, J. L. (2015). Mutuality and Marital Engagement – Type of Union Scale (ME To US): Empirical support for a clinical instrument in couples therapy. In K. Skerrett & K. Fergus (Eds.), *Couple resilience* (pp. 108–119). Springer.
- Topcu-Uzer, C., Randall, A. K., Vedes, A. M., Reid, D., & Bodenmann, G. (2021). We-ness questionnaire: Development and validation. *Journal of Couple & Relationship Therapy*, 20(3), 256-278.
- Skerrett, K., & Fergus, K. (Eds.). (2015). *Couple resilience: Emerging perspectives*. New York, NY: Springer.
- Walsh, C. M., & Neff, L. A. (2018). We're better when we blend: The benefits of couple identity fusion. *Self and Identity*, 17(5), 587-603.
- Wegner, D. M., Giuliano, T., & Hertel, P. T. (1985). *Cognitive interdependence in close relationships*. Incompatible and incompatible relationships (pp. 253-276). New York, NY: Springer New York.